

مدرسة واحدة واشتغلا فعلا بالأدب فى مدينة الاسكندرية ، وقد ذكر هذا الحديث كلاما الأول فى سنة ١٩١١ فى باريس والثانى فى مصر سنة ١٩٣٥ وانغمس فرح فى معاجمه وقواميسه ومراجعته وألف فى الفلسفة والأدب والتاريخ والاجتماع واشتهر ثم بدأت المادة تخونه فلم يقو المرحوم باسيلي على تيار الكفاح العلمى واشتغل بالتجارة وافتقرت الطرق فمات فرح سنة ١٩٢٢. فى حالة الأديب الذى أدركته الحرفة ، ومات باسيلي صاحب ملايين سنة ١٩٤٠ ، سافر فرح أنطون الى أمريكا وسوريا وشمال افريقيا فى سبيل الربح من الفنون الجميلة وعاد مخفقا فى كل مرة، وسافر باسيلي الى روسيا والسويد وبولونيا فى سبيل الخشب وعاد رابحا فى كل مرة .

كم سفرة نفعت وأخرى مثلها

ضرت ويكتدح الحريص ويخفق

على أن أسفار المأسوف عليه فرح أنطون فى مشارق الأرض ومغاربها لم تفده مالا ولا خبرة ، فقد بقى طول حياته سليم الفطرة طيب القلب رضى النفس متحمسا للحق مدافعا عن مبادئه ، ولم